

## يناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين

### تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة

#### بمدينة الزواية

د. مصباح رمضان الاجنفة

جامعة الزواية / ليبيا

علوم التربية البدنية والرياضية

#### المقدمة ومشكلة البحث:

يعد البحث في مراحل الطفولة من كافة النواحي الاجتماعية والحركية والأنفعالية والعقلية أحد المعالم التي سيتبدل بها على تبلور الوعي العلمي في المجتمع، وهو يقود الى افكار موضوعية شاملة عن الإنسان وواقعه ومستقبله.

وقد شهد القرن العشرين اهتماماً كبيراً فيما يتعلق بالدراسات والابحاث التي تعنتي بدراسة تطور ونمو الاطفال ومشكلات هذا النمو واخذ الباحثون يلقون الضوء على نمو الطفل من جميع جوانبه وظهرت في علم النفس تخصصات دقيقة محورها الطفل ونموه مثل علم النفس النمو، كما أخذ علماء التربية في دراسة التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو الطفل وتنشئته ( 6: 22).

كما شهدا النصف الاول من القرن الماضي، خاصة خلال العقدين الثالث والرابع محاولات رائدة لدراسة السلوك الحركي للطفل بواسطة "بايلي", Baylley, عام 1935 و"جيزل" و"ثومبسون" Gesell, Thompson عام 1974 و"مك جرو" McGrow عام 1935 و"شيرلي" Shirley عام 1935 (4:10) وتزايد الاهتمام بدراسة النمو الحركي منذ عام 1960 عندما ادرك المهتمون بالتربية البدنية في بعض دول العالم المتقدمة اهمية دراسة النمو الحركي بمنظور اكثر اتساعاً وعمقاً.

وبعد ان اصبح مجال دراسة الانجاز في عمليات النمو هدفاً مشتركاً للبحث من وجهة نظر الباحثين في مجال علم النفس والتربية البدنية ويعني النمو الحركي مجموعة من المتغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل عبر مدة زمنية معينة للفرد وان هذه المتغيرات تشمل جوانب مختلفة سواء كان ذلك متعلقاً ببنائه التشريحي أم تكوينه البيولوجي أم وظائفه الفسيولوجية، أم مهاراته الحركية (10: 12).

"ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة بمدينة الزواية" ..... د. مصباح رمضان الأجنحة

وتتفق الآراء في السنوات الأخيرة على أهمية النمو الحركي وبالذات أثناء مرحلة الطفولة كأحد جوانب النمو المختلفة للنمو المتكامل للطفل (3: 9).

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه المهارات الأساسية (الطبيعية) لمرحلة الطفولة كونها هدفاً في حد ذاتها فضلاً عن كونها وسيلة تربوية، فقد استحدثت نظام تربوي ينبثق من مفهوم التربية الحركية، والتي يعرفها "كيفارت" Kephart عام 1979 بأنها ذلك الجانب من التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب للأنماط الحركية الأساسية (4: 29).

كما تعد مرحلة الطفولة المتأخرة حرجة، إذ تمثل اخصب مراحل النمو المهاري الحركي فضلاً عن كونها فترة انتقال من أداء المهارات الحركية الأساسية إلى مرحلة أداء المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وان أي تقصير في تطور نمو المهارات الحركية الأساسية لهذه المرحلة العمرية يؤثر سلباً على مراحل النمو الحركي التالية (10: 251).

وجدير بالذكر إلى أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بنمو المهارات الحركية الأساسية للطفل ولكن أغلبها تم في بيئات اجنبية ومنها على سبيل المثال دراسات "كوجيه" Keogh عام 1985 و"هاردن" "جارسيا" Hardin Garcia 1979 عام 1982 و"روبرتون" Robertson (2: 125).

ومن ناحية أخرى وفي حدود علم الباحث، فإن الدراسات التي أهتمت بدراسة المهارات الحركية الأساسية في البيئة العمرية محدودة ورغماً عن قلتها فإن بعضها تناول تأثير بعض المناشط الرياضية على تطور نمو المهارات الأساسية.

فيما عدا دراسة اسامة كامل راتب، ابراهيم عبد الرب خليفة عام 1990 ودراسة نوال ابراهيم شلتوت 1990 والتي تشابه مع هذه الدراسة ولكنها اجريت على المجتمع المصري والبيئة المصرية (2)، (9).

وعلى وفق ما سبق تظهر الحاجة لدراسة نمو المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة السنية من 9-12 سنة. وتزداد أهمية الدراسة عندما تتناول مهارات حركية أساسية ثلاثة هي (الجري، والرمي، والوثب) كون أن المهارات الثلاثة السابقة الذكر من أكثر المهارات الأساسية شيوعاً فضلاً عن تأثيرها المباشر وغير المباشر في المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة، خلال مراحل النمو الحركي التالية.

#### هدف البحث:

التعرف على الفروق في درجة تطور المهارات الحركية الأساسية الكلية بين تلاميذ المرحلة السنية 10-12 سنة بمدينة الزواية.

"ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة بمدينة الزوابة" ..... د. مصباح رمضان الأجنحة

### تساؤلات البحث:

هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة تطور المهارات الحركية الأساسية الكلية بين سنوات المرحلة ( 10 - 12 ) بمدينة الزوابة.

### إجراءات البحث :

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي "الاسلوب المسحي" وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

#### عينة البحث:

أخذت عينة ممثلة من ثلاث مناطق بالزوابة وهي الزوابة المركزية والحراشة وجودائم وكانت على النحو التالي:

سن 12 سنة 63 تلميذاً وسن 11 سنة 66 تلميذاً وسنة 10 سنوات 116 تلميذاً وبالتالي قد بلغ مجموع افراد العينة الكلية 245 تلميذاً.

#### أدوات البحث:

استناداً الى ما أوردته المراجع والأبحاث العلمية تم تحديد المهارات الحركية الأساسية الآتية :  
مهارة الجري-مهارة الرمي -مهارة الوثب،(5: 139-140)،(2: 126)،(9: 311).  
وقد شمل اختبار هذه العناصر على ست اختبارات وهي:

-عدو 30 متر من البدء الطائر.

-عدو 30 متر من البدء المنخفض.

-رمي جلة للأمام .

-رمي جلة للخف.

-وثب عمودي من الثبات.

-وثب طويل من الثبات.

وقد اعتمد في طريقة القياس المستخدمة في البحث على ما أوردته العديد من المراجع حول طرائق القياس (1: 39-259)(8: 269-381)(7: 93)(11: 52-53).

#### الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً في وحدة الكمبيوتر بكلية علوم التربية البدنية والرياضية وقد استخدمت المعالجات الآتية :

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي.

"ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة بمدينة الزواية" ..... د. مصباح رمضان الأجنحة

## عرض النتائج:

### جدول (1)

التوصيف الاحصائي للدرجات المعيارية في الدرجة الكلية للمهارات الحركية الاساسية للمرحلة السنية من 10-12 سنة بمدينة الزواية

سنوات المرحلة	ن	س	ع
12 سنة	63	345.2184	31.8167
11 سنة	66	330.0659	34.0302
10 سنة	116	314.6551	36.0855

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي للدرجات المعيارية في الدرجات الكلية للمهارات الحركية يرتفع مع زيادة السن

### جدول (2)

تحليل التباين الأحادي للدرجة الكلية في المهارات الحركية الأساسية بين سنوات المرحلة بمدينة الزواية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بين المجموعات	39181.414	2	19590.707	16.474 *
داخل المجموعات	287784.95	242	1189.194	

يتضح من الجدول (2) بأن هناك فروق معنوية عند مستوى 0.05 بين سنوات المرحلة بمدينة الزواية في الدرجة الكلية للمهارات الحركية الأساسية يستوجب تحديده.

### جدول (3)

دلالة الفروق بين سنوات المرحلة بمدينة الزواية في الدرجة الكلية للمهارات الحركية

الأساسية (L.S.D)

المتغيرات	سن 12	سن 11	سن 10
المتوسط الحسابي	345.2184	330.0659	314.6551
سن 12		→ 15.1525	→ 30.5633
سن 11			→ 15.4108
سن 10			

"ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة بمدينة الزوارة"..... د. مصباح رمضان الأجنحة

يتضح من الجدول (3) بأن هناك فروق معنوية بين سنوات المرحلة ولصالح سن 12 سنة كما يتضح بأن هناك فروق معنوية بين سن 10 و 11 سنوات ولصالح 11 سنة في الدرجة الكلية للمهارات الحركية الأساسية.

#### مناقشة النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج البحث وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة 0.05 في الدرجة الكلية للمهارات الحركية الأساسية بين التلاميذ المرحلة السنية ولصالح السن الأكبر وذلك ما يحقق صحة فرض هذا البحث من أن ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمي - الوثب) تزداد بازدياد السن.

ورغم أن الأبحاث التي تطرقت للجمع بين درجات المهارات الحركية الأساسية لهذه المرحلة السنية والمقارنة بينها تكاد تكون معدومة حسب علم الباحث، إذ أن في معظمها تناولت كل مهارة من المهارات الحركية الأساسية على حده إذ تؤكد دراسة نوال إبراهيم شلتوت 1990 على أن هناك تطور في نمو المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الوثب- الرمي) خلال المرحلة السنية من 6-12 سنة لصالح العمر الأكبر سناً إذ اتضح ذلك من خلال الفروق المعنوية التي ظهرت في كل الاختبارات الخاصة بكل مهارة من المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة (9-326).

كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بحث كل من أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة 1990 إذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في معظم المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة ولصالح السن الأكبر (2: 128-133).

ويلاحظ الباحث أن نتائج هذا البحث بمقارنتها ببعض نتائج الأبحاث التي أجريت على بعض البيئات الأجنبية تعد متدنية وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها اختلاف مناهج التربية البدنية ونوع الغذاء وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على نمو المهارات الحركية الأساسية مما يستدعي الباحث التوصية بالاهتمام بتلك العوامل المؤثرة .

#### الاستنتاجات:

-تنمو المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمي-الوثب) نمواً دالاً بين تلاميذ 10-12 سنة.  
-توجد علاقة طردية بين زيادة العمر وتحسن نمو المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمي-الوثب) لتلاميذ 10-12 سنة.

#### التوصيات:

- ضرورة متابعة التطور الديناميكي للمهارات الحركية للتلاميذ في المرحلة العمرية (10 - 12 سنة) لما لها من اثر بالغ في تكوين القاعدة الاساس للمهارات الرياضية.

"ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المرحلة السنية (10-12) سنة بمدينة الزوارة"..... د. مصباح رمضان الأجنحة

- الاهتمام بمناهج التربية البدنية للمرحلة الأولى من التعليم الأساس والتركيز على تعليم الأطفال أوجه نشاط اللعب المختلفة وإكسابهم المهارات الحركية الأساسية.
- إجراء دراسة "طولية تتبعيه لتطور نمو المهارات الحركية الأساسية للمرحلة السنية 10-12 سنة ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

### المراجع :

- 1 أحمد خاطر : القياس في المجال الرياضي، الطبعة الرابعة ،دار الكتاب الحديث،1996. على اللبيك
- 2 أسامة كامل راتب : تطور نمو بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل من 6-9 سنوات،المؤتمر العلمي الأول ،المجلد الأول، كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق، 1990. إبراهيم عبد ربه خليفة
- 3 السيد عبد القصود: تطور حركة الإنسان وأسسها،الإسكندرية، المطبعة الفنية للطباعة والنشر.بدون
- 4 أمين أنور الخولي التربية الحركية ،القاهرة،دار الفكر العربي،1982. أسامة كامل راتب:
- 5 سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة السابعة،دار المعارف،1982. محمد علاوي
- 6 عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني،أسسه وتطبيقاته من الولادة حت الشيخوخة،بيروت،دار الأرشاد."بدون"
- 7 محمد حسن علاوي: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،دار الفكر العربي.1996. محمد نصر الدين رضوان
- 8 محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية ،الجز الثاني، الطبعة الثالثة،دار الفكر العربي ،1996. محمد صبحي حسانين:
- 9 نوال إبراهيم تلتوت: تطور نمو المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالإسكندرية،نظريات وتطبيقات،مجلة علمية متخصصة،كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية،العدد الخامس عشر ، 1992. نوال إبراهيم تلتوت:
- 10 L Understanding motor development in children ,New York.John Wiley,sons.1982. Gallahue,David
- 11 based field testing,new studies in Athles,march1993 paff,Dan,Norm